

4 موسى عليه السلام يعود إلى مصر | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء. والان فليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقه شيء. والباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله - [00:00:00](#)

صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبعد كنا مع نبي الله موسى في مدين حيث ذكر القرآن العظيم تفاصيل اليوم الاول من وصوله ساعة بساعة ولحظة بلحظة ولم يذكر عن ثلاثين سنة قضاها في القصر شيئا - [00:00:40](#)

وقلنا ان القرآن ربينا بتفصيله اذا فصل. وباجماله اذا اجمل فهذه الساعات الاولى في مريم يحتاج اليها اي ان يعيشها ويقلدها كل مسلم ومسلمة اما الثلاثين سنة في القصر فلا يحتاج اليها طفل مسلم. فضلا عن رجل او حاكم - [00:01:21](#)

من او امير للمسلمين لا يحتاجها. لانها سنين ظلم قهر قتل جبروت ادعاء للالوهية ادعاء للربوبية انحراف عن المنهج. هي اصلا سنين يجب ان تحذف من عمر الدنيا اصلا. لان الذين عاشوها او ابطالها يجب ان يحذفوا ايضا - [00:01:51](#)

من زاكرة التاريخ وان يلقوا في سلة النسيان. تقصد الذين ليسوا على الدين ولا على المنهج فيخرج القرآن تفاصيل حياة في القصر ليه؟ هنعمل بها ايه وما فيها الا الكفر والقتل والقهر والزلم. اما هناك في مريم بيت صالح - [00:02:21](#)

صالح نبي تحت التدريب وتحت الانشاء ويصنع على عين الله فنحن نحن بحاجة الى كل دقيقة. ولذلك فصل القرآن ثم بعد ذلك تجد القرآن اجمل. وطوى سنين ايضا وصفحات اخر كلام دار في التفاصيل ان العبد الصالح قال اني اريد ان انكحك احدي ابنتي -

[00:02:51](#)

هاتين والمشهد ده يجب ان يتكرر كل يوم. مع كل عقد زواج. مع كل عقد شف اهمية التفصيل اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج. فان - [00:03:26](#)

اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين الايجاب من عند موسى قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان ايما الاجلين - [00:03:46](#)

فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل. وسكت القرآن سكت خلاص ايه اللي حصل؟ خلاص تم الزواج واتفاق على كل شيء. والاركان مستوفى خلاص. سكت فكما طوى ثلاثين سنة في مصر طوى عشر سنين في مريم خلاص ده المطلوب - [00:04:06](#)

هيعمل ايه موسى عليه الصلاة؟ هيعيش بقى واقضي المهم اللي رايح من اجلها. وهيعيش بقى الجو اللي ربنا سبحانه وتعالى مهيا له لما بعد ذلك فسكت القرآن لان الايام بقى شكل بعضها والخبرة بقى هتتولد مع الايام وكذا. تفاصيل البيت بقى - [00:04:36](#)

ما حصلش مشاكل في البيت بين موسى وزوجته مسلا بين موسى وصهره زي اي بيت حصل اكيد. القرآن ما جبهاش ليه؟ لا ما ما جبهاش. قال له ليه ما جبهاش؟ ما تيجي في السنة بقى في حياة النبي. ليه؟ لان هيجي تفصيل اكثر - [00:05:00](#)

يوم بيوم وساعات ساعة وحدس بحدس تيجي بقى تفاصيل في حياة نبي اخر في كتاب اخر اللي هو السنة والنبي الاخر اللي هو سيدنا محمد اخر الزمان. التفاصيل دي بقى احنا اللي عاوزينها بقى لان - [00:05:20](#)

موسى خلاص اوامال اשמعنى التفاصيل الاولانية؟ لان دي قواعد واصول موجودة في كل الشرائع واصول موجودة في كل الشرايح. ايجاب وقبول وولي وعقد وصادق موجودة في كل الشرائع انما تفاصيل بقى حياة يومية واسرة وجديد وكذا وكذا. الاحدس اللي انا

فيها حياة نبينا - [00:05:40](#)

صلى الله عليه وسلم. تفاصيل ايه دي بقى؟ روحوا عشوها مع سنة النبي. العشر سنين قال ذلك بيني اي ما الاجلين قضيت فلا عدوان

علي والله على ما نقول وكيل. انطوت الصفحات. وبعدين قام قايل القرآن بعدها ايه - [00:06:10](#)

فلما قضى موسى الاجل. اي اجل؟ عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت جبريل اي الاجلين او اي الاجلين قضى موسى ثمانية ولا عشرة؟ قال اتمهما واكملهما. احسن حاجة واكمل حاجة واتم حاجة. يبقى تشوف عشر سنين - [00:06:30](#)

انطوا. والقرآن بعديها على طول قال فلما قضى موسى الاجل. خلاص خلصوا العشر سنين وسار باهله ده خلاص غادر مدين. يبقى كان معنا في الجمعة الماضية في مدين خلاص سابها بقى وراجع. فلما قضى موسى - [00:06:57](#)

الاجل وسار باهله هانس من جانب الطور نارا. قال لاهله امكتوا اني انست ناره سأتيكم منها بخبر اوجدوة من النار لعلكم تصقلون اذا وهو راجع راجع في ليل وفي ظلمة. وفي برد - [00:07:17](#)

اشتاق لمصر اشتاق لاهله. اشتاق لمسقط رأسه لانها فيها فترة عمل ورسالة هيمارس هنا الرسالة. اشتاق لها واراد ان ينزل مصر على حين غفلة من فرعون خلاص والعشر سنين خلصوا. وربنا سبحانه وتعالى كان حطه هناك لمهمة. ايش المهمة؟ الدرس اللي معنا بقى يبقى الاولاني الاجل قد ايه - [00:07:53](#)

عشرة اتمهم طب كان في العشرة بقى بيعمل ايه هل نحن بحاجة الى تفصيل؟ نعم احنا بقى محتاجين نباحس عن التفصيل. القرآن لم يفصل لكن احنا اللي بندور ليه؟ قاعد يعمل في العشر سنين ايه - [00:08:24](#)

يرعى الغنم. فايه الدليل؟ لانه هو راجع وفي الوادي المقدس سنل وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. الله! ده كان مستخدمها في المهمة. والوظيفة - [00:08:41](#)

يبقى كان بيرعى الغنم بس؟ ايوة راعي غنم؟ ايوة مش راعي بشر ما هو دا التأهيل للبشر التأهيل لرعي البشر. ان يكون برعي الغنم تفاخر اهل الابل واهل الشام. دول عندهم ابل ودول عندهم غنم. بيتفاحروا - [00:09:10](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعث الله موسى عليه السلام وهو راعي غنم وبعث الله داود عليه السلام راعي غنم. وبعث محمدا او بعثني وانا راعي غنم يعني وقت البعثة ما بتجي لهم دي الوظيفة اللي كانوا يمارسوها. هيعتذر الوظيفة؟ اه يعتزلها لانه هتبقى مشاغل اكثر. بس - [00:09:41](#)

لحظة ما ينبأ هنا الرسول عليه الصلاة والسلام ذكر سلاسة منهم نبي الله موسى ونبي الله داود وهو صلى الله عليه وسلم. حديث اخر عند مسلم ما بعث الله نبيا الا - [00:10:19](#)

رعى الغنم قال له اصحابه وانت يا رسول الله؟ قالوا انا. كنت ارعاها على قراريط لاهل قال لي مكة ارعاها على القراريط اجزاء الدينار والدرهم. القيراط سدس درهم والدرهم عشر دينار - [00:10:35](#)

يعني واحد على ستة من واحد على عشرة من الدينار. دي اجرة النبيكم عندما كان يرعى الغنم لمين لاهل مكة؟ في رواية باجيل مكان في مكة منطقة مكة. اجياد حتى هنا في شوارع - [00:11:02](#)

ناشفة وقفناه لاجياد. كان يرعاها صلوات الله وسلامه عليه. يبقى العمل الذي كان يمارسه موسى عليه الصلاة والسلام رعي الغنم الدرس التالت ما الحكمة وليه رب العالمين اختار المهنة دي تحديدا - [00:11:22](#)

لانبياؤه لانبياؤه شف دي المؤهلات الاولى لهم. رعي الغنم طبعا الحكم يعلمها الله لكن نتلمس بعضها الله عز وجل شاء ان يجعل رسالته في اهل السكينة والتواضع والحلم والرفاة والرحمة. ولم - [00:11:46](#)

يشأ ان يجعلها في المترفين المترفون كوثر قارون ممكن يخدم الماء الدين بماله مترف. فرعون ملكه مسلا لا لا دول مش اهل للرسالات. الله اعلم. حيث يجعل رسالته تشاء الله ان يجعل الرسالة فين؟ في اهل التواضع. اهل السكينة - [00:12:22](#)

واهل الرحمة عند مسلم وغيره يقول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة نحو المشرق نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل الفداجين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم ايه يعني يعني نسيب بقى الحضارة بقى ونجيب شوية غنم ها ونسيبنا بقى من كليات العلوم الادارية نجيب - [00:12:56](#)

الغنم هترجعونا بقى لعصر الغنم لا طبعا مش شرط ان احنا عشان تبقى قائد ناجح قائد ناجح انك ترعى الغنم لأ ليه؟ ليه ليه مش

شرط؟ لان اصل سيدنا النبي حط قواعد لكل حاجة - [00:13:45](#)

عاوز تبقى سياسي ناجح اقرا شف هو كان بيعمل ايه زوج ناجح شفه كان بيعمل ايه اقتصادي ناجح شوفوا كان بيعمل ايه كل حاجة حط لها واعد ما مش لازم نجيب من اول الخبط بقى - [00:14:05](#)

لان حطوا اسس ده دي سنة الله في الانبياء لان هم دول قادة الاصلاح. رموز الاصلاح في البشرية يقول لها الانبياء. فكان ربنا بيعلمهم كده. وبيدرهم على كده وكل النبي كان بيقتضي فترة ويموت. اما سيدنا النبي ده باخر الزمان. لن يموت يعني ان مات بدنه لن تموت -

[00:14:19](#)

سنته ولن يموت منهجه. فيبقى خلاص اللي الرسول حطه امشي عليه بقى. مش تقول لي انا هجيب هجيب من الاول؟ ده لا. يعني الرسول حط كل حاجة. فبيقول بقى الرسول عليه الصلاة والسلام ان الفخر والخيلاء اصلا في اهل الخيل والابل - [00:14:46](#)
الفدادين صوتهم عالي فدان يعني صوته مرتفع وعالي بيجمع دايم اهل الوبر سكان الخيام والاعراب والاجلاف دول ما عندهم
يعني الاعراب اشد كفرا ونفاقا السكينة والوقار في اهل الغنم. لاحز دي عمليا على موسى. موسى عليه الصلاة والسلام قبل ما -

[00:15:06](#)

العشر سنين بقى في المعاملة مع الجنس الطيب اللطيف المسكين ده الغنم دي فوكسه موسى فقضى عليه. شفت بقى؟ لسه بقى ما اتعلمش الرأفة او الرحمة وطول البال والصبر ويمضغ زي ما بنقول والصدر الواسع لسه بقى ما اتعلمش لان الغنم هتعلمه كل ده -

[00:15:34](#)

ده حتى بعض المفسرين شطح شطحة كده انا ازكرها من باب بس يعني لكن لا لا تؤخزوا بها ولا حاجة يعني. يقول ان سيدنا موسى ربنا قال له هل تعلم لما اخترتك لكلامي؟ قال له لا ما اعلمش يا رب طبعاً. قال لان في نعمة هربت منك او جريت منك - [00:16:04](#)
انك فانت جريت وراها لما تعبت قعدت عقبال ما جبتها ورجعتها للقطيع. وما ضربتهاش ولا حاجة وقلت لها ايه؟ لقد قد اتعبتيني واتعبتني نفسك. طبعاً ده كلام ايه مش تمام يعني بس اهو موجود في الكتب. وزكره بعض اهل العلم على انه يعني دي حاجة من السبب من الاسباب ان ربنا اختاره كليماً - [00:16:24](#)

لا طبعاً كل ده موجود في اللوح المحفوظ والحاجات ديت لان الله سبحانه وتعالى الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس الاصطفاء ده لاي عمل قبل ما يعمل اي عمل هو مصطفى. يعني الانبياء والرسل مش تعبوا واجتهدوا. ولما تعبوا واجتهدوا بقوا -

[00:16:48](#)

او انبياء لا هو مصطفى قبل ما يعمل اي حاجة دي مسألة خارج الايه؟ خارج العمل. لان ربنا اراد لهم كده واختارهم حتى برضه ازواجهم والحاجات دي يعني. مش مسلاً واحدة تعبت قوي وصرفت لحد ما بقت زوجة نبي لا هو ربنا مختارها تبقى زوجة نبي -

[00:17:10](#)

ننقيها سواء سبق زوج قبل كده او المهم كلها حاجات باختيار. المهم انه عليه الصلاة والسلام في العشر سنين دي عمال ايه يتربى على ضبط النفس والحلم نعمة شردها خروف ظالم - [00:17:30](#)

يرد بقى بحوش ده يمنع الزالم وينصر المظلوم وكزا وكزا واتعلم وكل يوم يزداد يزداد ما قلت لك طبق الكلام ده عليه هو

شخصياً. وهو لسه قبل ما يدرس المهنة فهو كزاه موسى فقضى عليه. تعال هو نهو هو موسى بس - [00:17:54](#)

بعد ما رأى وبعد ما بقى نبي. شف يقول لبني اسرائيل بقى مش الفراعنة. بني اسرائيل اللي هم هو منهم. يقول لهم واذ قال موسى

لقومه يا قوم ليه ما تؤذونان - [00:18:15](#)

وقد تعلمون اني رسول الله اليكم. الله! طب ما توكزهم اللي يؤزيك منهم وادي له. ينفع؟ ما ينفعش الله! اومال كل واحد هيزعله

وهيدي له. اومال هيحكم مين ان شاء الله؟ ها هيبقى ملك على مين؟ هيبقى رسول لمين - [00:18:28](#)

هيحكم مين؟ طالما كل اللي وعلشان كده كل الانبياء اللي راعوا الغنم دول كانوا بيؤزوا من اقوامهم وهم ما بيؤدوش اقوامهم ابدا.

يعني الاذى يجي لهم. من الاقوام. اما هم ازاهم ما في اذى يروح لهم - [00:18:47](#)

تقوى خارج نهزبه فيهم سكينه فيهم رحمة رافة فيما رحمة من الله؟ لن ولو كنت فظا غليظ القلب. يعني الرسول لما يقرأ لنا في القرآن فمن اعتدى عليكم؟ فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليه - [00:19:09](#)

مسلا يعني ويقول الاعرابي ويشدوا من البردة اللي اتعلم في رقبته لانها خشنة نسيك خشن مش حاجات رقيقة زي هدومنا دي لا اتعلم شده كده فمن اعتدى عليكم ما يمस्क الرسول الاخر ويشده كده برضه. ايه المشكلة يعني؟ يبقى زالم لأ مش زالم - [00:19:31](#)

الاية بتقول كده. لكن لا ما يعملش كده الرسول. يبتسم. الله! طب كشر وخلاص. او يبقى فيه عبوس وخلاص لأ يبتسم كمان ويدي له ويأمر بعطاء اكثر ايه ده كله ده كله ده منين بقى؟ هي بقى اتربوا على كده - [00:19:53](#)

يتربوا على الرافة والرحمة والسكينة والحلم بالرعية درعية. ده عاوزين ياخدوا الناس ديت يدخلوهم الجنة. الرسول لما يقول لكم انتم زي الفراش او تقتحم في النار وانا عمال احوشكوا عن النار. او لامون امسكه من الحجز. امسكه من الحجز من وسطكم كده كنتم - [00:20:13](#)

مني طب ما اقول لكم ما تروحوا زي ما احنا بنقول لبعضنا كده رح في داهية. انت انت هتضر مين؟ ما انت هتضر نفسك. لا الرسول ما بيقولش كده. ما يقولش كده. يمسه ويشد - [00:20:37](#)

ويمنعه ويحجزه عن النار. ففي هذه الفترة كان رعي الغنم. ولحكمة ايه؟ دي عشان هيموت. وقلت لك نزل الكلام ده على موسى اشوف الشخصية اتغيرت ازاي؟ من وكزة للقبط او الفرعوني - [00:20:47](#)

ويقول لقوم يعاتبهم لما تؤذوني وقد تعلمون اني وربنا يقول لنا بقى بالنسبة للرسول لا تكونوا كالذين وموسى. الله! واياه اللي زنقه على الازاء ده؟ هو كده. الانبياء والمصلحون. مش الانبياء بس. المصلحون - [00:21:07](#)

لان دول خلفاء الانبياء. ينالهم من الناس اذى. اما هم ما يأذوش الناس بيتحملوا الاذى الناس. فلما تجد واحد يبصر اذاه للناس وما حدش بيعرف يؤذيه يبقى ده ان شاء الله تبع ايه بقى - [00:21:28](#)

تبع ايه؟ تبع انهبي نبي؟ تبع اني رسول؟ تبع ايه لان معلومنا كده ان الانبياء يؤزوا لكن ما بيازوش حد هم اللي بيؤذوا حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا اتاهم نصرنا - [00:21:49](#)

ازاء حتى وصل بهم الحال هم كلهم فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارا قال لاهلهم كثوا اني انستنا يفهم ان هو جاي تاه عن الطريق الى مصر - [00:22:09](#)

والدنيا ليل وقت ليل ومش ما فيش حد يدله. وعشر سنين فعلا الانسان ينسى ينسى الجغرافيا واللاماح فلقى نار عادت اهل الصحراء ان يشعلوا نار ترشد الساري اللي محتاج حاجة يروح يبقى عارف ان النار دي عندها بشر يروح. محتاج حاجة انس طعام شراب اي حاجة. فسيدنا موسى - [00:22:32](#)

رايح عندها زي اي نار كعادة اهل الصحراء وقال لاهلي خليك هنا بالغنم معه غنم بقى جايها من صهره من صهري في مدين وزوجته جاي كده. خليك هنا هروح اشوف ايه - [00:22:57](#)

لعلي قال لاهلهم قسوا اني انست نارا ساتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون. بخبر يبقى معناه تاه انتهى عن الطريق مش عارف حد يجي له يعني. او جذوة من النار لعلكم تنقلون يعني تستدفنون تتدفوا. ونعمل - [00:23:13](#)

حاجة ناكلها ده مفهومه هيجيب شوية نار او يسأل الناس اللي موجودة هناك. فلما راح لا لقي ناس ولا لقي نار نار مش نار بتاعتنا دار ما تعرفش تاخذ منها شوية - [00:23:35](#)

تولع بهم في مكان ثاني يعني تجيب مسلا ورقة تجيب حطة خرقه قماش تشعلها وتاخذها وتروح تولع في مكان ثاني لأ دي مش كده فلما ما اتاهها ما لقهاش النار المعهودة. ولقى النار في الشجرة والشجرة النار تزيد - [00:23:55](#)

والشجرة تزداد خضرة. مش تفحم. كل النار ما تزيد. الشجرة تخضر فتعجب المنزر ده والقادر طبعا يمد ايده ويجيب حطة ولا لقي حد يسأله فوقف مندهش في وقت الدهشة دي - [00:24:18](#)

سمع ما لم يكن له على بال نودي نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة تفصيل عجيب ايه لازمتها بقى كل

الحاجات دي؟ سبحان الله ما كفاية نودي لا هي انودي موجود في سور اخرى. في معنا هنا في القصص نودية من شاطئ الوادي

الايمان في البقعة - [00:24:43](#)

المباركة. اهل التفسير بيحاولوا يتخيلوا المنزر والخريطة. مش هتفيد كتير يعني. لكن اهو اجتهاد في فهم نص ابن كسير يقول يبقى النار كده في اتجاه القبلة وهو رايع ناحية القبلة كده النار قدامه في وشه ناحية القبلة ناحية القبلة. طبعا صحراء بس القبلة لها اتجاه

- [00:25:14](#)

معروف. فالنار في اتجاه القبلة وهو رايع عليها في جبل ووادي جبل الطور ووادي الوادي المقدس هو اسمه هو من شاطئ النودي نودي من الصوت جاي من انهي ناحية جاي من ناحية شاطئ الوادي يعني ناحية حرف الوادي. الايمان يبقى فيه يمين وشمال. بالنسبة

- [00:25:36](#)

لموسى. يبقى لما يبقى واقف وجهه ناحية القبلة يبقى على ايده اليمين وادي. حرف الوادي سمع النداء نوجيه من شاطئ الوادي

الايمان في البقعة المباركة من الشجرة اذا بالمنزر ده سمع الندم. النداءات تعددت. بس والله اعلم اولها - [00:26:06](#)

نقول هو النداء ده وبعد كده بقى مين التالت؟ مين الرابع؟ مين التاني؟ الله اعلم بس اهي نداءات. كل ده في الموقف ده اول نداء

نودي من غير ما يذكر اسم موسى. نودي ان بورك من في النار ومن حوله - [00:26:38](#)

وسبحان الله رب العالمين من في النار؟ ايوة هو النار فيها حد؟ ايوة. فهملايكة. قال الشنقيطي فيها ملايكة. وحواليها ملايكة. وموسى

ممن حولها والمكان كله بركة فيه بركة. نودي ام بورك من في النار من الملائكة. وفي بعض - [00:27:00](#)

تسير سطحت بعيد مش هقولها عشان نودي ان بورك من في النار من الملائكة ومن حولها من الملائكة وموسى ايضا نودي ان بورك من

في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين. بعد كده توات النداءات بقى - [00:27:28](#)

النداءات اللي بعد كده بقى يذكر فيها اسم موسى نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين. يا موسى انه انا

الله العزيز الحكيم الله اكبر - [00:27:49](#)

انه انا الله العزيز الحكيم اني انا ربك. انني انا الله. لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري كل دي نداءات موسى يسمع كلاما كلاما

حقيقيا ليس وهما ولا خيال ولا هو نائم ولا هو من قذف الشيطان. والقاء - [00:28:10](#)

لا كلام رب العالمين. كلام ليس بمخلوق. وكلام لم يخلقه الله في شئ يتكلم. لا يعني مش الشجرة اللي تتكلم الشجرة مخلوقة. هل

خلق الله عز وجل فيها كلاما تتكلم؟ لا. موسى عليه - [00:28:47](#)

الصلاة والسلام يسمع كلام ربه عنده خبرة؟ لا ما عندوش. عنده فكرة؟ لا. سمعه قبل كده؟ لا. امال ايه اللي خلاه يتأكد في روعه وفي

قلبه يقين ان الذي يكلمه يكلمه رب - [00:29:10](#)

العالمين. الذي يتكلم يقول انني على الله. لا يجرؤ شئ في الوجود ان يقول هذا ابداء رب العالمين ماشي. انا ربك ماشي ممكن واحد

يقول انا رب البيت. انا رب الزوجة دي انا اللي مربيتها وقال لي معلش قلها. انا مربى المال. المال ده بتاعي. انما ما - [00:29:36](#)

احد ابداء قال انني انا الله. لما جه يدعي الالهية يعني ايه؟ ما جابهاش عليه. لا حولها وبعدين قام حشر نفسه. قال ما علمت لكم من

اله غيري. انما ما قالش انا اله - [00:30:01](#)

ما يجروش الشاهد النداءات تتوالى وسيدنا موسى في الموقف ده عنده يقين ان الذي يكلمه ربه وما في اي شك. يا اخي امه ما كتش

مرشحة للرسالة. والله عز وجل لم اوحى اليها. انه - [00:30:20](#)

في التابوت فاخذ فيه في اليم فليلقيه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له. كل الحاجات دي استقرت في نفسها وعملتتها ومش

خايفة ولا مترددة. فما بالك بقى بمن هو مرشح للرسالة؟ صلوات الله وسلامه - [00:30:42](#)

عليه اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس قواك المقدس يعني المطهر واخلع نعليه ذكر الحافظ ابن كسيرا عن علي ابن ابي

طالب وعن معاز وبعض من الصحابة ان كانوا من - [00:31:02](#)

جلد حمار ميت يعني غير ذكي النعلين النعول كانت من جلد حمار غير ذكي او قيل انه ما يصحش الوادي المقدس ده حد يطأ وهو

منتعل وهو لابس النعل انت لما تيجي تدخل الكعبة بتخلع النعالين فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى - [00:31:24](#)

وانا اخترتك فاستمع لما يوحى تأهيل المصلحين درس مهم جدا من الدروس الواجب على المسلمين ان يعوها. تأهيل المصلحين اللي هيبقوا ائمة هيبقوا قادة هيبقوا لازم يؤهلوا. يؤهلوا بطريقة شرعية. ولذلك يقول رب العزة - [00:31:52](#)

عز عن المهدي يصلحه الله في ليلة. في الحديث يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يقول عنه يصلحه الله في ليله؟ لان ما فيش مدارس يتعلم فيها ولا جامعات يقود الامة المبعثرة الممزقة دي - [00:32:21](#)

عنده اه علم نذري انما هيقيود الناس دي ازاى والله عز وجل يريد ان يخبئه عن الناس. فجأة كده يظهر يصلحه الله في ليلة. مش لسه ياخذ فرقة ويتدرب ويروح كلية كزا ومعهد كزا ولا لا. يصلحه الله في ليلة - [00:32:41](#)

يبقى فاستمع لما يوحى اصلاح المصلحين اهو بقى تدريب المصلحين. اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي مقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى مؤهلات بقى التلات مؤهلات القرآن زكركم لتأهيل سيدنا موسى - [00:33:06](#)

خلاص هو اتدرب على الغنم وشخصيته اتعدلت وبقى من شخص سريع الانفعال قوي التصرف في الحال على طول وجه يخلص على اللي قدامه. الى انسان حليم وذبال طويل واخره هنا بقى بيتدي بقى يتأهل بقى - [00:33:34](#)

او قبل اي شيه اصلاح المصلح المصلح لابد ان يصلح. طب مين اللي هيصلحه؟ والله ان كان في حد اكبر منه حد يدرب ويشغل من وراء الستار ماشي مسلمين اكبر منه - [00:33:54](#)

وبيجهزوه لكن هم مش بتتوع قيادة. انما بتتوع التدريب وتعليم اهلا وسهلا. بس لابد من اصلاح المصلح. عشان يبقى مصلح. فشوف المؤهلات بقى. فاستمع لما يوحى. اول مؤهل. واول والواجب اني انا الله - [00:34:16](#)

دي ودي واجب؟ ايوة لازم تعرف ليه اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني. يبقى الواجب الاول ايه ان يعلم انه لا اله الا الله يبقى كل مصلحي العالم لو غابت عندهم القاعدة دي هم افسد خلق الله لانفسهم وللعالم - [00:34:42](#)

ما فيش ملك وما فيش حاكم غابت عنه القضية ده لازم يدرسها. من الالف للياء ويعرف شروطها واركانها. ايه ده كله؟ ايوا. فاعلم سورة محمد. يقول رب العزة لرسولنا فاعلم انه لا - [00:35:07](#)

اله الا الله واستغفر لذنبك. وللمؤمنين والمؤمنات. علم؟ ايوا. يبقى اول واجب ربنا حطه على سيدنا رح زاکر اتعلم دي اعرف دي اني انا الله لا اله الا انا. الواجب - [00:35:27](#)

تاني ايه؟ فاعبدني بجميع انواع العبادة الاقوال والافعال والاعتقادات والسلوكيات كل انواع العبادة. والاخلاق والمعاملة فاعبدني قولاً وفعلاً ظاهراً وباطناً فاعبدني. يعني وحدني. ما هو اني الله لا اله الا انا فاعبدني يعني وحدني. وحدني. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. الواجب - [00:35:47](#)

اللي لازم تذاكروا يا موسى واقم الصلاة لذكري يا الله اصلاح المصلحين. القرآن بيربيننا كيف نصلح المصلحين؟ يبقى مصلح عاوز يبقى مصلح يعمل دول. يوحد ربه. يعبد ربه ولا يشرك به شيئا يكثر من - [00:36:21](#)

من الصلاة. الصلاة تبقى كل حاجة عندي. التلاتة دول اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم واشمعى الصلاة؟ لان الصلاة جمع الاعمال البدن والروح قلبه جمع كل الحاجات دي - [00:36:47](#)

قمة الذل قمة الخضوع قمة الاستسلام. اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة الواجبات التلاتة دول ربنا سبحانه وتعالى تكرم علينا خلانا بنمارسهم كل يوم على الاقل سبع عشرة مرة - [00:37:03](#)

في الصلاة عن ابي هريرة كما روى مسلم غيره يقول قال الرسول عليه الصلاة والسلام صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج ثلاثا. يعني قالها ثلاث مرات قالوا يا ابا هريرة انا نقول خلف الامام قال اقرأ بها في نفسك - [00:37:27](#)

فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي قسمين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين الله اكبر ولله الحمد. الحمد لله رب العالمين. قال حمدني عبدي. واذا قال - [00:37:46](#)

الرحيم قال اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال حمدني عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال ذلك بيني وبين عبدي

ولعبي ما سأل. واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:38:08](#)
الا هذا لعبدي ولعبي ما سأل. لله الحمد والمنة. احنا بقى كل يوم في الوادي المقدس. بفضل الله. كل يوم في وادي المقدس وربنا سبحانه وتعالى بيتكلم معنا صحيح اصطفى سيدنا موسى على الناس برسالاته وبكلامه بس احنا شف انت وقف والحديس اهو
بيقول اهو - [00:38:28](#)

تقول الحمد لله رب العالمين يقول حمدني عبدي. كل الناس بتقول ويرد على كل الناس سبحانه وتعالى. الرحمن الرحيم اثنى علي عبدي كلام فانت كل يوم في الوادي المقدس كل يوم في الوادي المقدس بيتك ممكن يبقى وادي مقدس. تقوم تصلي بالليل كأنك في الوادي المقدس. الله عز وجل - [00:38:53](#)

يرد عليك وتقول اياك نعبد واياك نستعين. قل هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. تقول اهدنا الصراط يقول لك خلاص اللي انت طلبته هندية لك سبحانه وتعالى. يبقى اصلاح المصلحين بالواجبات الثلاث. اقول ما سمعت واستغفر - [00:39:16](#)
لسمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله واقم الصلاة لذكري. ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبعها فتردها - [00:39:36](#)

وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى درس عظيم مرتبط بالصلاة انك تحب طول القيام بين يدي الملك قلنا انت كل يوم في الوادي المقدس طالما انت في صلاة انت في الوادي المقدس مش محتاجة تسافر لسينا ولا حاجة وانت هنا هنا في الوادي المقدس في بيتك تبقى في الوادي المقدس - [00:39:58](#)
طول القيام بين يدي الملك منين الكلام ده؟ من موسى موسى عليه الصلاة والسلام دام في ايده عصاية شيه طبيعي حتى برضو بالغ بعض المفسرين ان كل الانبياء كان في ايدهم عصا. معهم عصي - [00:40:38](#)

مش موضوعنا وقعد يذكركم بقى وزات القرطبي يذكركم فوائد في العصا وخصائص في العصا وفضائل في العصا ماشي الشاهد سيدنا موسى راح غنمه. ويلزمها عصا فمعاه العصر وما تلك بيمينك يا موسى؟ هنا بقى ربنا سبحانه وتعالى بيجهز سيدنا موسى -
[00:40:59](#)

للقاء فرعون بس من غير تورا. ما فيش تورا. لسه التورا بعدين. لسه ما نزلتش. ومش هتنزل خالص ولا بعد فرعون ما يذهب الى الجحيم التورا بعدين مش طول الوقت خالص. اومال الشغل مع فرعون ايه؟ بالايات والمعجزات. طب ليه؟ لان فرعون اصلا -
[00:41:25](#)

هيعمل ايه بالتورا؟ التورا فيها واحد اتنين ثلاثة فيها شريعة فيها نزام فيها منهج حياة اقدم كتاب قبل القرآن دستور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار. وكتبنا عليهم فيها ان النفس - [00:41:45](#)
بالنفس والعين بالعين. الكلام ده كله هيطبق فين على فرعون؟ ده فرعون ده في سكة تانية خالص. ده بيقول انا ربكم الاعلى قل ما علمت لكم من اله غيري دي مش هتمشي معها كبراء. ده بس الاول اتهمز هزة كده يقول بس امنت - [00:42:11](#)
انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. الهزة دي جت امتى؟ جت في الآخر. يبقى توراها ايه بقى؟ ما فيش احنا عاوزين بس نهزه هزة لما يعرف دي نقول له بقى خد التورا فيها واحد اتنين لكن ده لسه ما عرفش دي خالص. ده لسه ما اتهمز - [00:42:31](#)
عاوزين نهزو الاول نهزو بايه بقى بالايات المعجزات الحاجات ميقدرش يعملها وحاجات موجودة عنده وعند رجالاته ورجالاته بيعملوها. بس دي لا ما يعرفوش يعملوها. عاوزين دي بقى. لدرجة ان هو - [00:42:51](#)

حصل له قشعريرة يتكهرب وبعدين بيتدي يفكر. زي ما حصل للصحابه فسيدنا موسى الدرس المهم هنا بقى اللي هو التدريب على ادارة المواقف. المصلح يا اخواننا لازم على يعرف يتعامل مع المواقف ازاى؟ ما يجيش من من على السرير ويبقى رجل مسئول -
[00:43:10](#)

لا اذ مدرب على ادارة المواقف ويشوف ويتعلم ويمر ويزاكر ويمتحن اهو ده بقى اللي حصل لسيدنا موسى. وما تلك بيمينك يا موسى ايه اللي في ايديك دي؟ بقى رب العالمين ببسأل موسى سؤال استعلاء؟ لأ طبعا - [00:43:36](#)

اعلام ايه؟ ما هو هو اللي خالقه وهو اللي صانعه وخلق اللي في ايده وكل شيء. امال ببسألوا اسمه سؤال تقرير. ايه اللي في ايدك دي؟ طب خلي بالك احنا هنعمل فيها حاجات خل بالك منها. وما تلك بيمينك يا موسى - [00:43:57](#)

هيزكر حاجات مش اللي هتحصل. هي بيزكر اللي حصل. تفصيل وبعدين اجمال. قال هي عصاية. بمنتهى البراءة كده اه اتوجه يعني عارفين انها عصاية. اتوكأ عليها. والتوكأ يكون على شيء من المنافع كما يقول الطاهر ابن عاشور. ما يقولش انا اتكأت على الحيطه -

[00:44:16](#)

لأ اتكأت على العصا اتكأت على كزا على السرير على كزا على فلان مسلا يتكئ على شيء يعني من المنافع اتوكأ عليها واهش بها على غنمي. اهش اما بيضرب على الشجر كده قول. فينزل الورق او انه بيحطها في - [00:44:36](#)

نصف الشجرة ويهز الغصن من غير ما يخط فيقع الورق. الغنم تاكل واهش بها على غنمي. يعني استخدمها في اسقاط الورق من الشجر للغنم تأكل يبقى عمال يقول وظائف من اللي هي بيعملها بالعصاية. ولي فيها مآرب اخرى. دي اجمل كده اجمل الكلام يعني.

[00:44:56](#) - هي فصل

هش وتوجؤ وبعدين اجمل ولي فيها مآرب اخرى طيب ايه اللي هيحصل لها انت ما شفتوش قال القها يا موسى. ادارة الازمات اهي بقى القها يا موسى وادارة المواقف فالقها. سبها ارميها - [00:45:20](#)

فاذا هي حية تسعى حية نوع من الجن من الحيات يعني وكأنها جان نوع خطير جدا من من الحيات سريع الحركة وتسعى مش واقفة مكانها لأ بتسعى هتسعى هتيجي عليا وارد تزوح نام بعيد المهم حاجة فولى مدبرا ولم يعقب - [00:45:46](#)

جري فاب المكان ده انت في الوادي المقدس لا يا عم. خطر فيه خطر فيه خطر يا موسى لا تخف. برضه كل ده منين؟ كلام يسمعه من رب العالمين. لا تخف انك من الامنين - [00:46:10](#)

لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون. الله! هو انا منهم؟ ايوه اسبت اسبت ده انت لسة جاي لك ياما تخاف من دي لا لسه ده انت هتشوف اسبت لا يخاف لدي المرسلون - [00:46:28](#)

فتبت موسى. خذها ولا تخف. مد ايده. ادارة المواقف مهما كان برضو هي حية امد ايدي عليها ازاي وهي حية والدنيا ليل؟ الجو مخيف. ما فيش حد هو لوحده في صحراء. خذها - [00:46:52](#)

مد ايده ولا تخف خلاص مش هخاف. سنعدها. هنعيدها امتي؟ بعد ما تمسكها. امسك امسكها بحالتها. امسكها سنعيدها سيرتها الاولى موقف للموقف الاول. واضمم يدك الى جناحك. تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى - [00:47:10](#)

واضمم يدك الى جناحك وادخل يدك في جيبك. كل ده معناه واحد الجيب فتحة التوب. حطها كده تحت العضد فاخرج بيضاء من غير سوء. اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى - [00:47:34](#)

فرعون انه طه. حطها وطلعها يلاقي قمر بيضوي في عز الليل يلاقي ضي طالع من ايده من غير سوء لا هي مبرصة ولا فيها مرض ولا حاجة. وهترجع تاني وبعدين لما يروح عندي فيروح خلص عادي بقى ويعيش في معادي. لكن لما يروح عند الطاغية يعمل الايتين

[00:48:01](#) - دول. فذلك برهان

دول اول حاجة خدهم اهم دلوقتي. فذلك برهانان من ربك. معك اتنين دلوقتي لسة فاضل لك كمان براهين اخرى. خد دول الاول. فذلك برهانان من ربك ادارة المواقف هنا المنزر ده علشان طبعنا سيدنا موسى دي الايتين الاتنين فذلك البرهان الاول كل ما يرمي

[00:48:29](#) - العصا للتحدي

مش لما يرميها عشان ينাম. طب ما هو بيركنها عشان ينام. ما تنقلبش حي ولا حاجة. لكن هيرميها للتحدي هيرميها في معركة

هيرميها في مبارزة ومباراة تبقى حية. فلما يروح عند الطاغية والطاغية يقول له وربني كده الدليل على انك من عند - [00:48:59](#)

رب العالمين زي ما انت بتقول يقول له اهي. فلما تتحول لحية مش هو اللي يخاف بقى لانه شافها من زمان وشافها في الظلام وشافها في الليل وشافها هو لوحده وشافها ما فيش غيره. انما دلوقتي في قدامها ناس تزوح تبلعهم تاكلهم ما تجيش - [00:49:19](#)

ايه هو؟ لانه شافها وهيمد ايده بسرعة. ولو ما ياخذها تاني هياخذها ما يخافش. هم يجروا وهو يمسكها كده تاني كده يبقى ادارة

المواقف مهم جدا ان المصلح يتربى على كده كيف يدير الايه - [00:49:39](#)

ايه المواقف؟ وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاي اتوكأ عليها واعش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. قال القاه يا موسى فالقاه طاف اليه حية قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك يبقى الدليل التالي. خلاص سيدنا موسى خد البرهانيين

دول وهيتندي بقى ايه - [00:49:57](#)

رب العالمين يقول لنا ايه لنريك من اياتنا الكبرى ده احنا لسه هنوريك هنا مهم جدا يا اخواننا ان المصلح او المصلحون يبدأوا بانفسهم

الاول اللي بتتربى فيهم العقيدة ويتربى فيهم الاصلاح عشان يبزلوه لغيرهم. اذا خلى منهم هذا - [00:50:17](#)

لا يمكن ابدأ. يبقى المصلحون اليوم هل رأوا من ايات ربهم الكبرى؟ هي فين دي؟ وهم فين اصلا طيب المصلحون هل زاكروا الواجب

اللي عليهم وحدوا الله انني انا الله عبده ولم يعبدوا غيره. اقاموا الصلاة لذكركه - [00:50:47](#)

فان فعلوا ذلك انتظروا صلاحا. والا فلا. الله نسأل ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا وتولى امرنا واشف امراضنا واحسن خلاصنا

واختم بالصالحات عملنا. ربنا من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه - [00:51:12](#)

ولكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك بعد

ان امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم - [00:51:32](#)

بسم الله - [00:51:52](#)